المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 31-03-2006
الصفحـات : 12
العـــدد : 2009
المسلسل : 76

خادم الحرمين يفتتح غداً أعمال السنة الثانية لدورة الشورى السنوية

ابن حميد: الشورى يسهم في الخطوات الإصلاحية المتدرجة بالبلاد

الرياض: الوطن

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، غداً، حفل افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى، وذلك بمقر المجلس بالرياض، حيث يلقي خطابه السنوي الذي يتناول خلاله سياسة الدولة الداخلية والخارجية.

وأعرب رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد عن اعتزاز المجلس وأعضائه ومنسوبيه بهذا اللقاء السنوي الذي يترقبه المجلس كل عام، كما يترقبه كل مواطن لما يشتمل عليه من بيان مهم من لدن خادم الحرمين الشريفين يوضح سياسة الدولة ونهجها المستقبلي في الشأنين الداخلي والخارجي، وهذا يأتي تمشياً مع نظام مجلس الشورى ومادته الرابعة عشرة.

وأردف قائلاً: لقد حظي المجلس برعاية كريمة منحت له الثقة والصلاحيات ليكون أكثر فعالية لينهض بمهامه بطريقة أمثل ويواكب المسيرة التنموية الكبرى في البلاد، مئنياً على خطوات الإصلاح التي تمر بها المملكة في مختلف المجالات، ومتطلعاً إلى مزيد من الصلاحيات لمجلس الشورى.

واعتبر أن هذه الخطوات الإصلاحية التي تنتهجها الدولة بشكل تدريجي ومتوازن يسهم فيها مجلس الشورى بتقديم النصح والمشورة للدولة فيما يحقق المصلحة العامة، مضيفاً أن مجلس الشورى يلمس بتقدير الجهود التي بذلها قادة هذه البلاد وصولاً لعهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، في ترسيخ مبدأ الشورى وتطوير آلياته، وهو تحديث يتناسب مع الأداء البرلماني المعاصر، ومع متطلبات المرحلة ودواعي التطور والتغيير ويتفق مع أحكام شريعتنا الإسلامية السمحة.

ورأى رئيس مجلس الشورى أن المجلس يعد أحد الروافد المهمة للدولة بما يضمه من نخبة من أبناء الوطن المؤهلين علمياً ومهنياً، ولهم من الكفاية والخبرة في كافة المجالات والتخصصات ما تشهد به الدراسات والأبحاث والقرارات التي اتخذها مجلس الشورى لمصلحة الوطن والمواطن.

وأفاد معاليه أن المجلس يشارك بفاعلية في ملحمة التنمية والتطور بأبعادها المختلفة، وذلك من خلال سن الأنظمة،

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 31-03-2006 العـــدد : 2009
الصفحـات : 12 المسلسل : 76

ومراقبة أداء الأجهزة الحكومية، ودراسة تقاريرها السنوية، إضافةً إلى حضور أصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين للإجابة على تساؤلات أعضاء المجلس سواء كان تحت قبة المجلس أو في لجانه المتخصصة.

ومضى رئيس مجلس الشورى قائلاً: كما أن مجلس الشورى بات حلقة مهمة في التواصل مع دول العالم وبرلماناته من خلال الزيارات المتبادلة، وتكوين لجان الصداقة المشتركة، والمشاركة في أعمال البرلمان العربي الانتقالي، وفي جميع الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية.

وعد الدكتور صالح بن حميد في ختام تصريحه أن الممارسة الشورية في المملكة وصلت لمرحلة متطورة يسهم فيها المواطن من خلال آرائه ومقترحاته وحواراته ونقاشاته الهادفة لتطوير حياته وتنميتها بتجربة تحمل أصول معارفنا وتراثنا الإسلامي الراسخ، معتبراً ما يجده المجلس من حرص ورعاية كريمة صورة من صور الثقة التي يحظى بها مجلس الشورى مما يمكنه من النهوض بمسؤولياته، وأداء دوره كاملاً لتحقيق الطموحات والغايات النبيلة.